

خيمة مروى



جان هاشم

النوع: رواية

اللغة: عربيّة

الغلاف: عادي

القياس: 24x14.5 سم

عدد الصفحات: 208

ر.د.م.ك: 9786144690659

الطبعة / السنة: الأولى / 2018

الكتاب: راحت تتذكّر كيف كانت (...) تُعنى بشكلها وهندامها، وتتحضّر لعودته. وكيف كانت تصمّم على أن تبدو له، في حال رجوعه، على أفضل حال. كانت تريد أن تعوّض عليه ما يمكن أن يكون تعرّض له من إهانات أو تعذيب أو حتّى من إذلال السجن وحسب. تتخيّله عائداً بلحية مهملة وشعر طويل لم تُتَح له فرصة العناية بهما في سجنه، وتفترض أنّه سيكون بأمس الحاجة إلى الاستحمام، هو الحريص على نظافته وأناقته. ترى نفسها وهي تساعد على ذلك، ثمّ تعدّ له الطعام والكأس، ثمّ عندما يخلو لهما الجوّ، بعد انفضاض مجلس الزوّار المهنئين بالسلامة، تجلس بقربه، تجعله يستلقي على الكنب الطويلة في غرفة الجلوس أو على السرير في غرفة النوم، ورأسه في حضنها، تمرّ بيدها على شعره ووجهه وكتفيه و صدره، تأخذ خديّه وذقنه بجمع كفيّها، تنحني عليه، تقبله. تتفحص جسمه من آثار أيّ أذى أو تعذيب. تُسمعه الكلمات الجميلة العذبة تُداوي بها جراحات نفسه العميقة، قبل أن تأوي معه إلى فراشهما وترتمي هي على صدره، باكية من فرح أو من قهرٍ، لا تدري. تُفرّغ من قلبها كلّ ما عانت به بدورها من قلق الانتظار.

المؤلف: جان هاشم - كاتب ومترجم لبناني (مواليد زغرتا، عام 1953). عمل في مجال التدريس بعد نيله إجازة في اللغة العربيّة وآدابها والأدب المقارن من جامعة القديس يوسف، معهد الآداب الشرقيّة في بيروت. نقل من الفرنسيّة إلى العربيّة عدداً من المؤلّفات لكتاب فرنسيّين ولبنانيّين، وكتب مقالات نقدية أدبيّة في بعض الصّحف اللبنايّة. «خيمة مروى» هي روايته الأولى عن دار نوفل والثانية بعد «تَلّة المَلّاح» (2014).